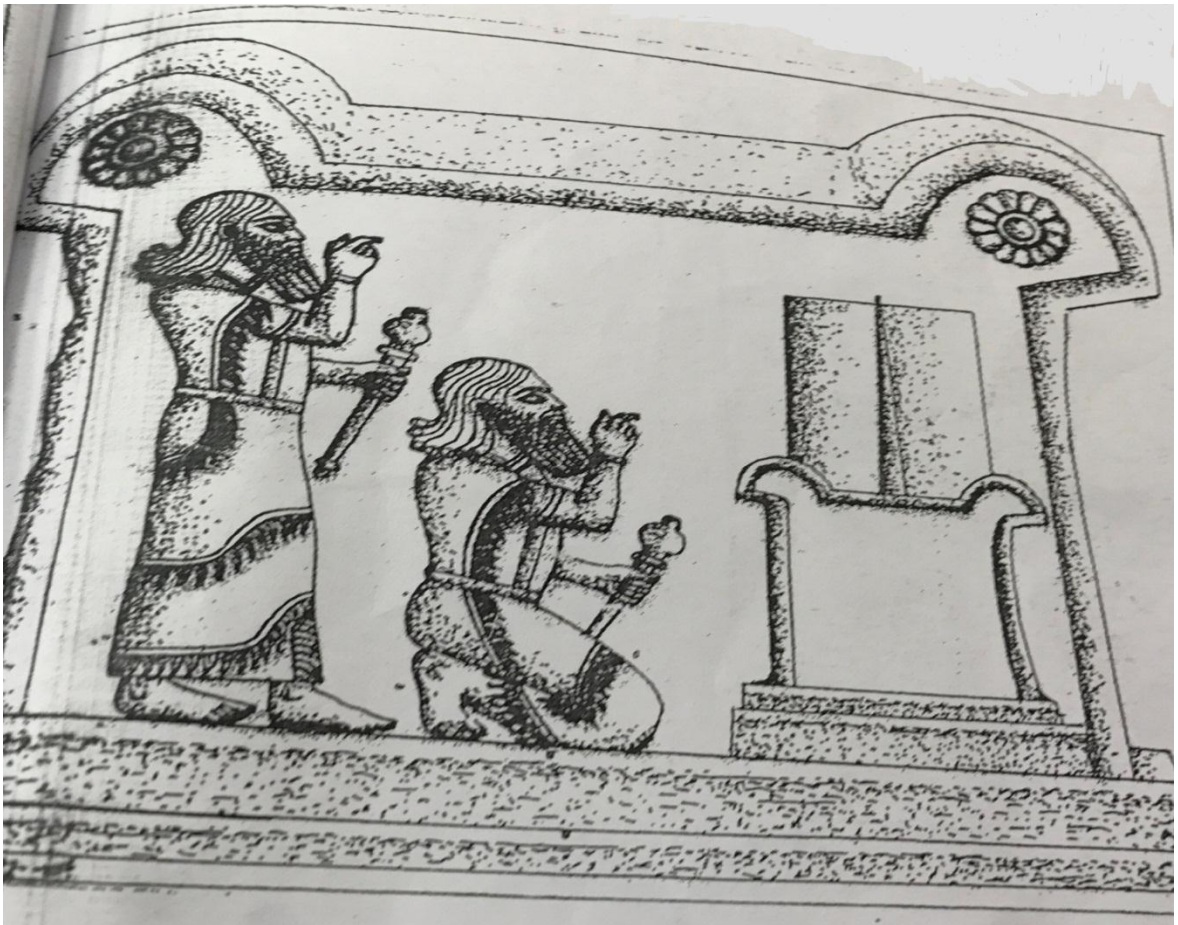


مذبح توكلتينورتا الاول :

عثر عليه في مدينة اشور منفذ من حجر الرخام، يبلغ ارتفاعه "٧ / ٥٧سم" وهو حالياً في متحف برلين ، الموضوع يمثل الملك في فعاليتين مختلفتين ، الاولى وهو واقف امام الاله نوسكو " اله النار" المتمثل برمزة الموضوع فوق المذبح علماً أن الضحية لاتقبل من الالهة الا إذا تم حرقها من قبل الاله نوسكو الذي يكون مسؤولاً عن حرق الذبائح.

اما الفعالية الثانية يظهر فيها الملك وهو يسجد أمام الاله نوسكو، ظهرت مسألة مهمة في هذا العمل الفني وهي أ- أن الاله لم يظهر بشخصيته أي عدم تجسيده وانما تم تجسيده وانما تم تمثيلة برمزه .

ب- تم نحت الملك في وضعية متعبد امام الاله. ج- تكمن الاهمية الفنية في هذه القطعة الفنية من ناحية تاريخ اصول المنحوتات الجدارية التي تشغل سطح اللوح الذي يستعرض فيه الحوادث بأسلوب السرد القصصي .



المسلة البيضاء:

اكتشف المنقب هرمز رسام " ١٨٥٢-١٨٥٣م " هذه المسلة في مدينة نينوى ، تعود للملك اشور- ناصر-بال الاول " ١٠٥٠-١٠٣٢ ق.م ". نفذت من حجر الكلس الابيض، ولهذا سُميت بالمسلة البيضاء يبلغ ارتفاعها " ٢٩٠سم " وهي حاليا في المتحف البريطاني لقد كانت المسلة هي مستطيلة الشكل وذات قمة متدرجة على شكل الزقورة، من اجل اضاء عليها صفة القدسية .

قسّم الفنان سطح المسلة الى ثمانية حقول افقية مستمرة على الجوانب الاربعة للمسلة ، اهم المواضيع التي تطرق اليها الفنان هي:

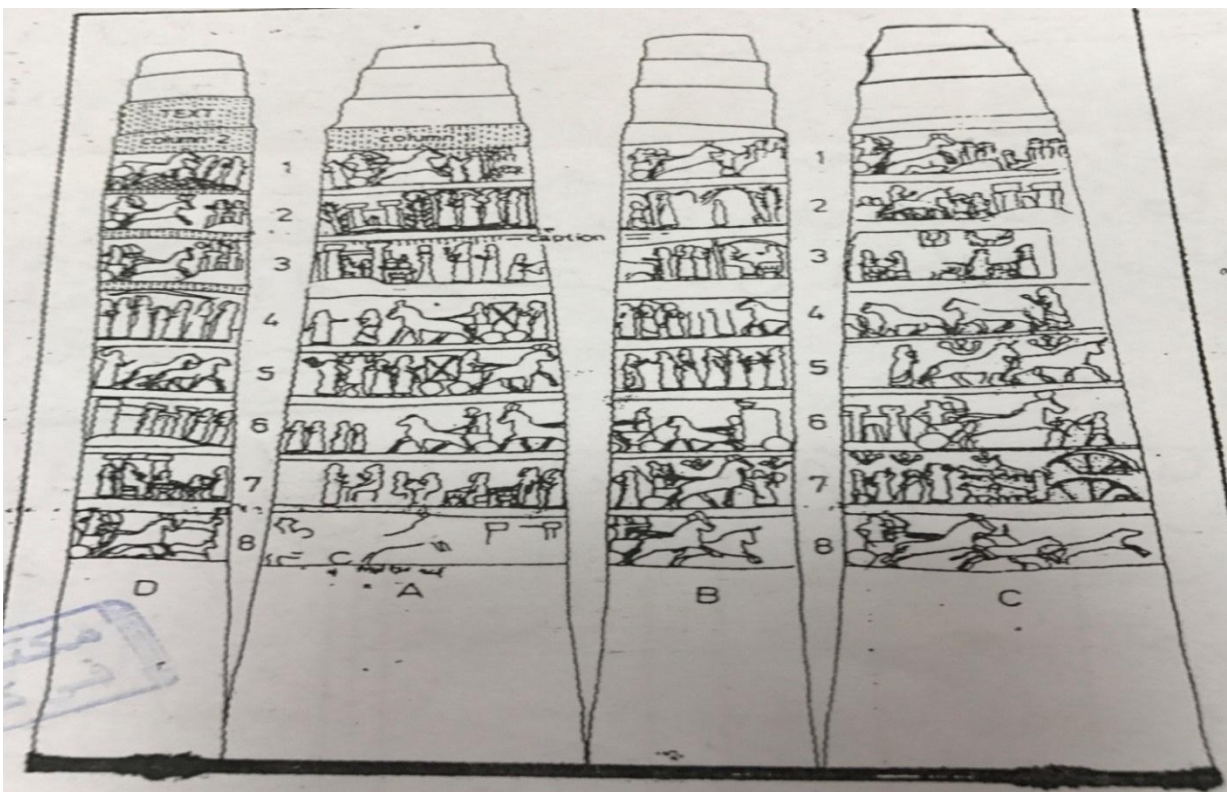
١- تصوير المعارك الحربية وافتتاح المدن المحصنة، ثم تقديم الجزية الى الملك.

٢- ان العلاقة بين الاشكال والفراغ كانت متوازنة وبشكل عام تتميز السطوح بأزدحام الاشكال المنفذة على المسلة .

٣- عدم الاهتمام بالاشكال من ناحية تحديد الخطوط الخارجية للشكل من جهة وعدم اظهار التفاصيل الدقيقة له.

٤- تم ترتيب الحوادث المنحوتة على المسلة بشكل مرتبك ، اي غير منظم على الرغم من لجوء الفنان الى استعراضها بأسلوب السرد القصصي .

٥- لم يهتم الفنان بعملية الصقل ولذلك كانت السطوح خشنة وغير ملساء.



العاجيات في العصر الاشوري الوسيط :

وجدت في مدينة اشور بعض المنتجات الفنية المنفذة من العاج " ناب الفيل " وتمت معالجتها وفق الاسلوب الاشوري المتمثل بطريقة التحزيز بكل مهارة واتقان وهي تعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وفيمايلي اهمها:

١- علبة عاجية :

علبة عاجية يبلغ ارتفاعها " ٩سم " وهي حالياً في متحف برلين يمثل الموضوع منظر من الطبيعة ، يظهر فيه الغزلان وهم باللون النباتات تحت اشجار الجوز والنخيل التي تستقر فوق اغصانها الطيور كالهدهد والعصافير .

تم حصر الموضوع بين شريطين رفيعين مزينتين بالوريدات ، استخدم الفنان عنصر التكرار في الاشكال متأثراً بطبعات الاختام الاسطوانية .

إن هذه القطعة العاجية لها تأثير بليغ من ناحية اظهار المزايا الفنية الخاصة بالفن الاشوري من ناحية التخطيط وعلاقة الاشكال بالفراغ " الفضاء " .

